فقتله فقال لهم ابو سليمان اتعرفون الرجل قالوا لا نعرف واحدا منهما قال فتمسكون رجلا حتى يقتل وحلف لا يساكنهم وانتقل الى طاقات العَكّى[1] فهناك سمع منه ابن البلخى الكتب فلما سكنت الفتنة كان يالف المحلة فصار الى درب اسد فاشترى فيه دارا وقال انا اليوم صرت بغداديا لان الرجل ما قام فى بلد فلم يتخذ فيه منزلا فليس من اهله ثم قال كان على بن ابى طالب رضى الله عنه كوفيا وعبد الله بن عباس طائفيّا لاتخاذهم بها المنازل ولم يزل ابو سليمان فى هذه المحلة الى ان مات فى سنة . . . ولا مصنف له[2] وانما روى كتب محمد بن الحسن

على الرازىّ[3]

ويكنى . . .[4] وهو على مذاهب اهل العراق ومن علمائهم وله من الكتب كتاب المسائل الكبير كتاب المسائل الصغير كتاب الجامع

الخصّاف

واسمه احمد بن عمر بن مهير الشيبانى الخصّاف ويكنى ابا بكر[5] وكان فقيها فارضا حاسبا عالما بمذاهب اصحابه متقدما عند المهتدى حتى قال الناس هو ذا يجبى دولة ابن ابى دواد ويقدم الجهمية[6] وعمل الخصاف للمهتدى كتابه فى الخراج فلما قتل المهتدى ذهب الخصّاف فذكر ان بعض كتبه ذهبت وفى جملته كتاب عمله فى المناسك لم يكن خرج الى الناس وتوفى سنة . . . وله من الكتب كتاب الحيل كتاب الوصايا كتاب الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب الرضاع كتاب المحاضر والسجلّات كتاب ادب القاضى كتاب الخراج للمهتدى كتاب النفقات كتاب اقرار الورثة بعضهم لبعض كتاب العصير واحكامه وحسابه كتاب النفقات على الاقارب كتاب احكام الوقوف كتاب ذرع[7] الكعبة والمسجد والقبر

ابن الثلجى

وهو ابو عبد الله محمد بن شجاع الثلجى[8] مبرز على نظرائه من اهل زمانه وكان فقيها ورعا وثباتا على رائه وهو الذى فتق فقه ابى حنيفة واحتجّ له واظهر علله وقواه بالحديث وحلاه فى الصدور وكان من الواقفة على القرآءة الا انه يرى رأى اهل العدل والتوحيد[9] قال محمد بن اسحق قرأت بخط ابن الجازى ان قال محمد بن شجاع قال لى اسحق بن ابراهيم المصعبى[10] وكان لىّ صديقا دعانى امير المؤمنين فقال لى اختر لى من الفقهآء رجلا قد كتب الحديث وتفقه به مع الرأى وليكن مديد القامة جميل الخلقة خراسانى الاصل من نشأة دولتنا ليحامى على ملكنا حتى اقلده القضاء قال فقلت لا اعرف رجلا هذه صفته غير محمد بن شجاع وانا افاوضه ذلك قال فافعل فاذا اجابك فصِرْ به الىّ فدونك[11] يا ابا عبد الله فقلت ايها الامير